

محاضرات في العقيدة والدعوة-940-توجيهات لطالب

العلم | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الذي فضل العلماء العاملين على غيرهم فقال
سبحانه وتعالى قل هل او الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكر اولو الالباب - 00:00:00

قال سبحانه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير. وقال النبي صلى الله عليه وسلم فضل
العالم على العابد كفضل القمر وكم في كتاب الله من مدحه اللهو - 00:00:30

يكاد بها ذو العلم فوق السهى يسمو. فوق السها يسمو اي يرتفع يقول ولست بمحصن فظله ولست بمحصن فظله ان ذكرته فلست
بمحصن فظله ان ذكرته فعن احصائه فقد تل عن احصائه النظم والنثر - 00:01:10

لست بمحسن فضله ان ذكرته فقد كل عن احصائه والنظم وكم في كتاب من مدحه له يكاد بها ذو العلم فوق السهى يسمو فهو ذو
مكانة عظيمة عند الله سبحانه وتعالى. وقد علم ادم وميذه - 00:01:50

على الملائكة الكرام ميز ادم بالعلم بما علمه الله على الملائكة الكرام حتى امرهم بالسجود له سجود تحية وتكريم. والله سبحانه
وتعالى جعل العلماء ورثة الانبياء كما صح في الحديث عن الرسول صلى الله عليه - 00:02:20

وسلم انه قال والعلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينار ولا درهما وانما ورثوا العلم. فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال صلى الله
عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في - 00:03:00

دين العلم ميزة عظيمة يمن الله بها على من يشاء من عباده ولذلك فانه يجب الجد في طلبه. والبحث عنه. اينما كان وقد صح في
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ومن سلك طريقا - 00:03:30

يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وان العالم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر ان الملائكة لتصنع اجنحتها
لطالب العلم. رضا بما يصنع. ولا حاجة - 00:04:10

والاثار بعد الايات القرآنية في فضله كبيرة جدا مما يدل على شرف العلم وشرف العلماء بين الناس بما ميذه الله به من هذه المنقبة
العظيمة التي هي ميراث الانبياء. والمرسلين - 00:04:40

ومن ثم يتتأكد الجد في طلب العلم. والعلم لا يؤخذ بالتمني وانما يؤخذ بالجد في طلبه اعي في تحصيله بعد توفيق الله سبحانه
وتعالى لهذا قال تعالى وما كان المؤمنون ليتفرقوا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم - 00:05:10

طائفة ليتفقهوا في الدين. ولينذرموا قومهم اذا رجعوا اليهم فتحت على التفير في طلب العلم والنذير هو الذهاب والسفر لطلب العلم
اينما ولهذا كان السلف الصالح يرحلون في طلب العلم - 00:05:50

يوم لا يجدون سيارات ولا طائرات ولا ثمرات ولا حتى حتى حيوانات. يسافرون عليها. وانما يسافرون على ارجلهم ويعرضون
للخطر ويقطعون المهام والقفار في طلب العلم ويرحلون بطلبه اينما - 00:06:30

ذكر لهم في كل بلد رحلاتهم في طلب العلم مشهورة معروفة. وهذا كليم الله موسى عليه السلام لما ذكر الله له ان هناك عبدا من عباده
رحمة من عنده وعلمه علما ليس عند موسى عليه السلام - 00:07:10

رحل موسى في طلب العلم الى هذا العبد. من عباد الله ليتعلم منه واذ قال موسى لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي عقوبات.

يعني سنين طويلة. فخرج النبي عليه الصلاة والسلام يبحث عن هذا العالم - 00:07:50

منه مع ما اتاه الله من العلم والوحي المنزل وكلام الله سبحانه وتعالى ان العلم ليس له حد مهما تعلمت فانك لا تحيط بالعلم ولها قال الله جل وعلا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقل رب زدني - 00:08:30

علمه رب زدني علما العلم ليس له حد. والله جل وعلا يقول وما اوتitem من العلم الا قليلا انما العلم كبحر زاخر فخذ من كل قول احسنه رحل موسى عليه السلام حتى وجد ذلك العبد العالم - 00:09:00

من عباد الله وقصتهم مذكورة في القرآن في سورة الكهف. وما لقيه موسى في سفره وسرحانه من التعب. وذلك في سبيل طلب العلم وعبدالله ابن مسعود يقول له اعلم آآ لو اعلم ان احدا مني - 00:09:40

اعلم بكتاب الله تبلغه الابل لسفرت اليه فهذا مما يدل على اهمية طلب العلم. وما يؤكّد على الذين عندهم الاستطاعة لطلب العلم ان يجدوا في طلبه وتحصيله انه هو حياة القلوب. ونور البصائر وهو الدال على الله - 00:10:10

سبحانه وتعالى والله جل وعلا يقول وفوق كل ذي علم عليم والانسان لا يحيط بالعلم فان كان قد علم ناحية من نواحي العلم فهناك نواح كثيرة. اذا علم فنا من فنون العلم فهناك فنون - 00:10:50

نون كثيرة فطالب العلم لا يشفع لهذا جاء في الاثر من لا يشبعان طالب الدنيا وطالب العلم. طالب الدنيا لا يشبع من الدنيا. ولا يكفيه ما ما يحصل عليه من الشر. بل لا - 00:11:20

يطلب المال والثروة كذلك طالب العلم لا يكفيه ما يحصل عليه من العلم بل دائمًا يجد في طلب العلم واذا بلغه ان احدا عنده علم ليس عند ذلك الطالب سعي اليه - 00:11:50

وسافر اليه. ولهذا صح في الحديث ان صحابيا من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم سافر من المدينة الى مصر. لرواية حديث واحد عند صحابي في مصر ذهب اليه ليروي عنه ذلك الحديث - 00:12:20

فلما لقيه سأله عن ذلك الحديث فاخبره به ورواه عنه ثم لطم راحلته وعاد ادراجها الى المدينة. مما يدل على اهتمام السلف الصالحة بطلب العلم. فهذا الامام احمد رحل الى اليمن والى والى المشرق والى بلاد بعيدة لرواية الحديث - 00:12:50

وهذا غيره من الائمة اذا قرأتم في سيرهم وتراجمهم ترون العجب العجاب جاب من سعيهم في طلب العلم ورحلتهم فيه. واقرب شيء لنا سيرة الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الامام المجدد الذي لا تزال اثار - 00:13:30

فعلى هذه البلاد اثارا مباركة والله الحمد. فانه لم يبقى في بلده ولم يكتفي بما عند علماء بلده. بل انه اخذ العلم عنهم ثم سافر الى مكة والى المدينة. ثم سافر الى الاحساس. ثم سافر الى العراق - 00:14:00

ثم اراد السفر الى الشام لكنه لم يتمكن وفي كل ذلك يأخذ عن العلماء وينسخ من الكتب التي يظهر بها هذا من الامثلة رحلات طلاب العلم. الى مشائخهم اينما ادركوه. فهذا مما يدل على الاهتمام بطلب العلم - 00:14:30

والعنایة بتحصيله عن اهله. تحصيل العلم عن اهل العلم ولا يكفي ان الانسان يقرأ في الكتب. او يقلب الصفحات. او يستمع الى الاشارة لا يكفي هذا وليس هذا هو طلب العلم. هذا نعم فيه فائدة يفيد الانسان. لكنه ليس - 00:15:10

هو الطلب المقصود. العلم لا يؤخذ الا بالتلقى. عن اهل العلم وهذا من ادب طالب العلم. انه يأخذ العلم عن العلماء. لا يأخذ هو عن المتعلمين ولا يأخذ عن الكتب والاشارة فان ذلك - 00:15:40

عظيم ولا يأخذ عن طريق الحفظ بدون فهم ودون تفقه يقول احفظ احفظ الصحيحين واحفظ السنن واحفظ نعم الحفظ هذا شيء طيب لكنه لا يكفي وانما تصبح كالنسخة من نسخ الكتب. اذا - 00:16:10

فاما حفظه ولم تفهم معناه فانك تصبح مثل الكتاب او مثل الشريط سواء فلابد ان تعرف معاني ما انزل الله على رسوله وحدود ما انزل الله على رسوله وذلك لا يكون الا عن اهل العلم وعن اهل الفهم والفقه ليديلوك على - 00:16:40

اسرار هذه النصوص التي تحفظها ويبينوا لك فقهها ومعاناتها وايضا النصوص تحتاج الى عناية ارجاع بعضها الى بعض والجمع بين اطرافها. لأن هناك ناسخ لان هناك ناسخا ومنسوخا لا بد ان تعرف وربما تأخذ حديثا منسوخا - 00:17:10

وتسدل به وهو منسوخ. هناك مطلق ومقيد ربما تأخذ ولا تدري عن الحديث الذي يقيده. هناك حديث او اية مجملة هناك ما يفصلها وفوق ذلك البحث في الاسانيد ربما يكون هذا الحديث - 00:17:50

له علة او علل في سنته ربما يكون صحيحا لكنه شاذ لانه مخالف لما هو اصح منه. علوم دقيقة. الكتاب والسنّة. وهذه لا يميزها الا اهل العلم وال بصيرة قال تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب - 00:18:20

واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه يأخذون طرفا من النصوص المجملة ويتركون النصوص المفسرة لها والمبنية لها هذا يفضي الى الزيف في القلوب لانه لا يفهم مراد الله سبحانه وتعالى من هذه النصوص وما هلكت الخوارج الا بمثل - 00:18:50

لهذا انهم يستدلون بالتشابه من كتاب الله. ويتركون المحكم. لأنهم لا يعلمون وأخذوا العلم عن بعضهم من هم مثلهم في الجهل فضلوا واصبحوا نكسة على الامة وفي تاريخ الاسلام. ولا يزال المسلمون يعانون منهم بسبب - 00:19:30
قصورهم في فهم كلام الله كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. لأنهم لم يرجعوا الى اهل العلم الى الراسخين في العلم. الذين يردون التشابة الى المحكم بالعلم يقولون امنا به. كل من عند ربنا. كل المحكم والتشابة. كله من كلام الله - 00:20:00
ويردون التتشابه المجمل المطلق المنسوخ يردونه الى المحكم فيتبين المقصود منه. لا كما فهمه اهل الزيف وانما كلام الله يفسر بعضه 00:20:30
بعضا. وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر - 00:20:30

وبعضه بعض لكن هذا يحتاج الى بصيرة. ويحتاج الى رجوع الى اهل الخبرة. واهل العلم الذين يميزون بين المحكم والتشابة.
يردون التشابة الى المحكم ويفسرون كلام الله بعضه البعض ويفسرون بسنة رسول الله وكذلك السنة يفسرون - 00:21:00
ويردون بعضها الى بعض ولا يضررون كلام الله او كلام رسوله بعضه البعض. كما اهل الزيف واهل الجهل وهذا يحتاج الى رجوع الى 00:21:30
العلماء يحتاج الى رجوع الى العلماء التعلم على ايديهم. وهذا من ادب طالب العلم - 00:21:30

انه لا يستقل بنفسه وبفهمه بل يرجع الى من هو اعلم منه وافقه منه فاه يستفيد منه. وكذلك من ادب طالب العلم التأدب حال 00:22:00
الطلب. التأدب مع العالم الذي عليه فهذا موسى عليه السلام لما لقي الخضر - 00:22:00
قال له هل اتبعك؟ يعرض عليه عرض. مع انه رسول الله وكلم الله. وآخضر لما لقيه قال انت موسى؟ قال نعم. قال انت موسى 00:22:40
بني اسرائيل؟ قال نعم. ومع - 00:22:40

اهذا قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني شوف موسى يقول على ان تعلمني مما بنت رشدنا يعرض عليه عرض ويطلب منه ان 00:23:00
يتفضل عليه يعني يتعلم عليه او يأخذ عنه هذا العلم الذي عنده. هل اتبعك على ان تعلمني؟ مما علمت رشدنا - 00:23:00
قال له الفضل انك لن تستطيع معي الصبر. اليوم طالب العلم يحتاج الى صبر. وعدم عجلة وهذا من ادب طالب العلم ان يصبر ولا 00:23:30
يستعجل. مع معلمك انك لن تستطيع معي صبر وكيف تصبر على ما لم تحظ به ماذا قال موسى؟ قال ستتجدني ان شاء الله صابرا - 00:23:30

شوف ان شاء الله ما قال ستتجدني صابرا يجزم بل رد المشينة الى الله سبحانه وتعالى لان الانسان لا يذكر نفسه لا يذكر الانسان 00:24:00
نفسه بل يستعين بالله ويرد الامر الى - 00:24:00

الله ستتجدني ان شاء الله صابرا ولا اعطي لك امرا كذلك طالب العلم لا يعصي معلمك لانه جاء يستفيد منه فلا يعصي 00:24:20
ما لم يخالف ما لم يعصي الله عز وجل. اما اذا عصى الله فلا طاعة لمخلوق. في معصية الحالق - 00:24:20
بل على طالب العلم ان يخضع لاوامر معلمك ان يخضع لها ما دامت انها في سبيل طلب العلم. ولا يفرض رأيا على المعلم. وانما لا 00:24:50
يخضع لامرها ولا عقلك امرها. فكان ما ذكر - 00:24:50

الله سبحانه وتعالى من مسيرة موسى عليه السلام مع مع الخضر ثم بينما كان موسى والخضر جالسين عند السفينة جاء غطى منقاره 00:25:20
في البحر. غطى من الطائر غطى من قهره في البحر - 00:25:20

ثم رفعه قال الخضر لموسى يا موسى ما علمي وعلمك في علم الله الا كما اخذ هذا الطائر من البحر. هذا تأديب. ان طالب العلم لا

يغتر بعلمه تحصيله مهما بلغ فانه لا يغتر به ولا ولا يظن انه بلغ شيئا من العلم - 00:25:50

وكل ما شعر طالب العلم ان علمه قليل فانه يسعى في طلب العلم. لكن اذا شعر انه صار عالم وانه متبعها وان غيره لا يفهم مثل فانه حينئذ يضيع ويجهل وفي الحكمة من قال انا عالم فهو جاهل من قال انا عالم فهو - 00:26:20

جاهل الانسان دائمًا بحاجة الى طلب العلم والمزيد ولهذا نبينا صلي الله عليه وسلم امره الله فقال له وقل ربى ذمي علمًا فهذا من طالب العلم من من لا يطالب العلم انه لا يشعر انه بلغ غاية تكفيه من العلم. بل يرى نفسه - 00:26:50

دائمًا بحاجة الى العلم وبحاجة الى التزود اما اذا اعجب بنفسه واعجب بعلمه وظن ان احدا لا يبلغ مبلغه فانه حينئذ كونوا جاهلا بقيمة العلم وجاهلا كثرة العلم وقد يحرم بسبب ذلك - 00:27:20

بسبب الاعجاب بنفسه يحرم من التزود ويحرم من التعلم ويقف عند حده الذي بلغه وهو لم يبلغ الا شيئا يسيرا ولهذا يقولون العلم اذا اعطيته كل اعطاك بعضا. اذا اعطيته كل لك اعطاك بعضا. ما يعطيك ما يعطيك العلم كلها. كلها. وانما يعطيك - 00:27:50

وهذا البعض يختلف قد يكون يسيرا وقد يكون متوسطا لكن على كل حال هو قليل بالنسبة لعلم الله سبحانه وتعالى وبالنسبة لما انزل الله على رسوله صلي الله عليه وسلم - 00:28:20

فعلى طالب العلم ان يصبر. في طلب العلم. والا يضجر ويواصل الطلب ولا يقف عند حد مهما امكنه التزود. ولهذا يقول ولهذا يقول الشاعر اطلب العلم ولا تضجرأ فأفة الطالب ان يضجر اما ترى الحيل بتكراره في الصخرة - 00:28:40

الصماء قد اشرا. فالعالم طالب العلم اذا استعصى عليه استعصى عليه طلب العلم او استعصت عليه مسألة من المسائل فلا ييأس ويتركها بل يحاول ويحاول حتى يفهمها. ولو اخذ ذلك منه جهدا. واخذ وقتا - 00:29:10

فانه في سبيل الله. ولا شك ان طالب العلم اذا حصل على المسألة بعد مشقة فانها تكون اثبت في ذهنه اما لو حصل المسألة بسهولة فانها تذهب بسرعة هذا شيء معروف ومجرب - 00:29:40

فعلى طالب العلم انه يصبر ولا ييأس اذا لم تفهم المسألة اليوم تفهمها من الغد او وبعد الغد او بالسنة القادمة فلا تيأس من حصول هذه مسألة التي صعبت عليك او هذا الفن. هذا الفن الذي صعب عليك. ويرى ان - 00:30:00

ان احد طلبة العلم صعب عليه علم النحو لان علم النحو صعب في اول الامر. صعب في اول الامر وعلم الفرائض صعب يحتاج الى صبر ويحتاج الى تأني صعب عليه - 00:30:30

ان النحو كاد ان ييأس فبينما هو جالس يفكر واما النمل او ذرة تصعد في الجدار وتحمل معها حبة. ثم اذا قربت من رأس الجدار سقطت. ثم عاد وحملت الحبة وصعدت ثم تسقط ثم ترجع وتحملها. في النهاية ظهرت النملة - 00:30:50

ظهرت على الجدار ومعها حملها. فحينئذ تذكر قال هذه النملة صبرت وحاولت وتعبت حتى ادركت مطلوبها افلأ اصبر واحاول فحاول حاول حتى صار من ائمة هذا الفن حتى صار من ائمة هذا الفن. فالعلم انما يؤخذ بالصبر والجلد. وآآ الطمأنينة - 00:31:20

وعدم اليأس كذلك من ادب طلب العلم التأدب مع المعلم. تأدب مع المعلم اذا جلس اليه الله جل وعلا ادب الصحابة مع الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:31:50

الله ان الله سميع عليم. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. وكذلك المعلم لان العلماء ورثة الانبياء. فعليك ان - 00:32:20

تأدب معا وتخضع لهم خضوع محتاج وخصوص طالب عند معلمه. هذا جبريل عليه السلام. جاء الى النبي صلي الله عليه وسلم بحضورة اصحابه. دخل عليهم فرأوا رجلا اشكل عليه - 00:32:40

رجل بياء شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا ويعرفه منهم احد. كيف يكون هذا؟ لا هو من اهل المدينة فيعرفونه. ولا عليه اثار السفر حتى - 00:33:10

فيقولون ان حتى يقولوا ان هذا جاء من من بعيد. اشكل علينا. جلس الى النبي صلي الله عليه وسلم جلس الى النبي صلي الله عليه وسلم وهم ينظرون اليه. وآآ اسد ركبتيه الى - 00:33:30

ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم، ووضع يديه على فخذيه. تأدبًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أخبرني وهو يسأل الرسول صلى الله عليه أخبرني عن الاسلام - [00:33:50](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم اجابه قال اخبرني عن لما اجابه قال صدق فعجبوا قالوا كيف يسأل ثم يصدق؟ هذا دليل على انه هي عالم كيف جاء يسأل؟ اجبنا له - [00:34:10](#)

ويصدقه. ثم قال اخبرني عن الایمان. اخبره النبي صلى الله عليه وسلم عن الایمان باركانه قال صدقت اخبرني عن الاحسان اخبره صلى الله عليه وسلم عن الاحسان قال اخبرني عن - [00:34:30](#)

نعم قال صلى الله عليه وسلم ما المسؤول عنها؟ باعلم من السائل. لأن علم الساعة عند الله جل وعلا لا يعلمه ملك مقرب ولانبي مرسل. وهذا فيه تأديب لطالب العلم. انه لا يسأل عن شيء - [00:34:50](#)

شيء لا يسأل عن شيء خارج نطاق العلم. او يفترض اسئلة يفترض اسئلة ليست في استطاعة المعلم ان يجيب عليها. او لا او لا يناسب السؤال لا يناسب السؤال عن عن الساعة لأنها من علم الله. قال ما المسؤول عنها - [00:35:10](#)

تعلم من السائل. الى ان استكمل المهمة التي جاء من اجلها ثم خرج قال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون من السائل؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال انه جبريل اتاه - [00:35:40](#)

هم يعلمكم دينكم. يعلمكم دينكم بهذه الطريقة طريقة الادب العرظ. طريقة المسترشد. مع انه عالم لكن جاء بصورة ارشد ليعلمهم كيف يطلبون العلم. وكيف يتأدبون مع الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا يسري على - [00:36:00](#)

كل متعلم مع معلمه. اقتداء بجبريل مع النبي صلى الله عليه وسلم. فانت اذا احترق المعلم تحرم من علمه. كل من احترق معلمه فانه يحرم من علمه اما اذا تواضع له وتأدب معه فانك تستفيد من علمه. فهذا من ادب طالب العلم - [00:36:30](#)

ان يتأنب مع معلمه وان يحترمه. وان يرى انه بحاجة الى علم. وان لا والا يفهم معلمه بالاسئلة التي تخرج عن نطاق الموضوع الذي يدرسه على معلمه تكون اسئلته محصورة في الفن الذي هو يريد ان يفهمه على معلمه. ولا يشتت - [00:37:00](#)

فهم المعلم او ذهن المعلم يشتتة في الاسئلة المفترضة والاسئلة البعيدة. هذا من ادب طالب العلم كذلك من ادب طالب العلم ان يبدأ بالاسهل لا في هذه لا اعلى العلم وانما يبدأ من من المسائل الصغار ويدرج منها - [00:37:30](#)

الى المتوسطات الى الكبار شيئا فشيئا. وطلب العلم مراحل ولا يؤخذ جملة واحدة فيبدأ بالمحضرات او لا في الفنون مختصرات في الفنون ما يقول Heidi وهي لا هذه هذه مفاتيح هذه مفاتيح للعلم كل علم له مختصرات فتبدأ من - [00:38:00](#)

المختصرات مختصر في التفسير مختصر في الحديث مختصر في الفقه قصر في علم الفرائض قصر في علم النحو مختصر في اصول الفقه مختصر في مصطلح الحديث. وهكذا مختصرات العلماء لم يؤلفوا هذه المختصرات الا - [00:38:30](#)

عن تجربة وعن خبرة يريدون منها ان الطالب يترقى شيئا فشيئا للعلم والله جل وعلا يقول وليس البر في ان تأتي البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت - [00:39:00](#)

من ابوابها هذه ابواب طلب العلم. انت ما تدخل البيت من السطح. انما تدخله من الباب كذلك العلم لا تدخله من فروعه. وانما تدخله من اصول. فلا تتحقر هذا المختصرات فان فيها مفاتيح للعلوم تترقى منها شيئا فشيئا - [00:39:20](#)

وهذا يحتاج الى صبر. الناس يقولون جالس احفظ المتن المختصر ثم اللي بعده ثم اللي بعده انا ما هي بطريقه تعلم لازم تأخذ العلم مرحلة مرحلة مع الصبر والانتظار - [00:39:50](#)

لا تأخذ العلم في يوم وليلة او في سنة او حتى خمسين سنة. العلم يحتاج الى وقت مستأجر وصبر يحتاج الى اتقان وحفظ ولا تظن انك فهمت المسألة وانت ما فهمتها حتى تتيقن انك فهمتها وتخبر نفسك فيها. وتسأل عما اشكل عليك - [00:40:10](#)

ولا تتجاوز ولا تتجاوز مسألة الا وقد افهمتها. حتى تبني عليها بناء صحيحًا لمعلوماتك. هذه بعض ادب طالب العلم الذي يريد ان يطلب العلم بالطريقة الصحيحة فيها اما الذي يريد ان يأخذ العلم جميعا دفعة واحدة من اراده كله - [00:40:40](#)

تركه كله بلا شك من اراد الشيء كله فانه يحرم منه كله. اما اذا اخذه شيئا فشيئا فجري به ان يتقنه. لكن اخذ العلم شيئا فشيئا يحتاج

الى صبر. يحتاج الى صبر - 00:41:10

يحتاج الى آآتأني متروي في الامور تبته العلم لا شك انه ان تعلم العلم شاق. ولكن المشقة كما قال الشاعر ومن طلب العلا سهر الليلي فعليك بالصبر الشافعي رحمة الله يقول ومن لم يذق ذل التعلم ساعة تجرع كأس الجهل طول حياته - 00:41:30 طول حياته لازم اذا ما اردت العلم لازم تصبر على التعب على السهر على السفر على مواصلة على المذاكرة. والا فالعلم ما يأتيك عفوا او يأتيك مجهل اذا ما يأتيك العلم مجهز على طول يوم وليلة تخرج عالم تقرأ في كتابه ولا تفهمه - 00:42:10 وترجع على الناس على انك عالم وتفتي. تفتقي وتتكلم في المسائل الصعبة لم تتعلم في الحقيقة. وانما خيل اليك انك تعلمت او انك فهمت فعلى كل حال فطلب العلم شريف وطلب العلم طريق الى - 00:42:40 الجنة كما قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله. كذلك هذى مهمة جدا ان ان - 00:43:10

هذا العلم ينبغي ان يكون في المساجد او في الفصول الدراسية وفي حلق الذكر ما يكون العلم في الرحلات والاستراحات والمحطات الخفية طلب العلم يكون علانية. يكون بمحظرة من المسلمين. يكون في بيوت الله عز وجل. ما اجتمع - 00:43:30 في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. ما معنى يتدارسونه بينهم يعني يحفظون الفاظه فقط لا تدارسونا الفاظه ويتدارسون معانيه ويتفقهون في معانيه مدارسه يتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة غشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة - 00:44:00

هل تزيد افضل من هؤلاء؟ وافضل من هذه المزايا؟ في بيت من بيوت الله. يتلون كتاب الله وتتدارسه لفظه ومعناه وتحفك الملائكة وتنزل عليك السكينة رحمة الله سبحانه وتعالى هذه فضائل ومزايا طلب العلم في بيوت الله عز وجل التي اصبحت تغلق الان ولا - 00:44:30

تفتح الا للصلة فقط بينما كانت في العصور الاولى مباريات علم كانت في العصور الاولى منارات علم مدارس الان اصبحت تغلق الا للصلة فقط هي بنيت للصلة لكن بنيت ايضا لطلب العلم تلقي العلم. فلو احيث المساجد خصوصا في ايام العطل - 00:45:00 انا لا اقول اتركوا الدراسة النظامية الدراسة النظامية فيها خير كثير ولكن لا تكفي اجمعوا بين نظامية في وقت الدراسة والدراسة في المساجد في وقت العطل حتى تجمعوا بين آآ مراحل التعليم وال الفرص - 00:45:30 ساحة نظاميا وغير نظامي مع العلما وفي بيوت الله عز وجل. وطلب العلم ما في ايام الدراسة والفصول الدراسية واذا خلصت الاختبار خلاص لا ما يكفي هذا تعلم العلم ليس للنجاح وخذ الشهادة وانما تعلم - 00:46:00

علم بتحصيل العلم والاستفادة منه. وليس له وقت محدد. او زمان محدد فكلما ظفرت ووجدت مجلسا من مجالس العلم على العلماء فانك تتنهز وتتنضم اليه وتستفيد منه. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. ونسأل الله سبحانه - 00:46:30 تعالى ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا. وينفعنا بما علمنا. صالحنا. ودعاء متقبل بلى وصلى الله وسلم - 00:47:00